

شهيد

الشهيد مُحَمَّدٌ دِلْوَارُ حُسَيْن

17 ديسمبر، 1989

تاريخ الميلاد:

21 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

باريشال

المحافظة:

بهولا

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: محل أثاث

مكان الاستشهاد: أثناء العلاج في المستشفى، ميربور

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد :

كان مُحَمَّدٌ دِلْوَارُ حُسَيْنَ رجلاً شجاعاً ومجتهداً للغاية. وُلِدَ في ١٠ أكتوبر ١٩٨٥م في قرية شَاهُ مَدَارُ، في محافظة بُهُولَا، منطقة المركز الرئيسي. والده سُلْطَانُ أَحْمَدُ ووالدته جِنَّةُ النَّسَاءِ. كانت حياتهم تمر بحالة اقتصادية متدهورة في البيئة الريفية. وخلال ذلك، تزوج والده مرة ثانية وأدخل زوجة أب إلى البيت، مما زاد من تفاقم المشاكل الأسرية. في ظل هذه الظروف، أصبح حلم دلوار حسين بالحصول على تعليم عالٍ وكأنه كابوس مرعب. وهكذا نشأ دلوار في وسط حياة مليئة بالفقر والمعاناة. من أجل تغيير مجرى حياته، غادر قريته إلى العاصمة دكا، وبدأ حياته الخاصة. كان لديه أسرة من زوجة وثلاثة أطفال، وكان ذلك البيت المتوسط مصدر سعادته. كان لديه متجر أثاث خاص به كمصدر للرزق. وكان حلمه أن يربي أطفاله ليصبحوا بشرًا صالحين.

الوضع العائلي للشهيد :

"حيثما ذهب التعيس، حتى البحر يجف" — هذا القول ينطبق تمامًا على حياة محمد دلوار حسين. لأنه منذ طفولته نشأ وسط آلاف من المصاعب والآلام، وعندما بدأ يرى وجه السعادة في حياته، عاد الحزن إليه كالارتداد. عندما أصيب خلال مشاركته في الحركة، اضطرت عائلته إلى بيع متجر الأثاث الوحيد لديهم لتغطية تكاليف علاجه.

لكن يا لها من مأساة قاسية من قَدَرِهِ، إذ لم يتمكن من النجاة، وترك وراءه زوجته وأطفاله الثلاثة وانتقل إلى الآخرة. كانت جميع مصاريف الأسرة تعتمد على دخل دلوار حسين. وبعد وفاته المفاجئة، أصبحت زوجته وأطفاله معدمين بالكامل، ولم يتبق لديهم أي ممتلكات. وهم الآن يعانون من أزمة مالية حادة. إنهم في حيرة من أمرهم حول كيفية مواصلة حياتهم وكيفية إدارة نفقاتهم.

لقد دفعتهم خسارة رب الأسرة إلى ظلمة الحياة. في ظل هذه الظروف الصعبة، يأملون أن يمد لهم المجتمع يد العون لإعادة بعض النور إلى حياتهم.

تفاصيل حادثة الاستشهاد :

كان "حراك الطلاب المناهض للتمييز" مستمرًا طوال يوليو ٢٠٢٤م وكان الطلاب يعبرون عن مطالبهم بشكل سلمي من خلال التظاهرات، والسلاسل البشرية، والاجتماعات الاحتجاجية، والندوات. ولكن مع مرور الوقت، أصبح الحراك يشهد صدامات متفرقة بسبب قمع النظام الاستبدادي الذي لم يكن يستجيب لمطالب الطلاب العادلة بل كان يسحقها بالبخار الحديدي. على امتداد البلاد، كانت تطلق النار والرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغازات المسيلة للدموع على الطلاب والشعب. وكانت صدور آلاف الأمهات تخلو، وكان آلاف الأطفال يفقدون آباءهم، وكانت ألوان الحناء تجف على أيدي العرائس اللواتي أصبحن أرامل قبل أن يجف حناؤهن.

وأمام هذه المآسي، لم يستطع الشعب العادي البقاء صامتاً. وكان من بين هؤلاء دلو ر حسين، الذي كان يرى صورة أطفاله في وجوه طلاب وشعب مظلوم. فلم يستطع أن يخون ضميره، وكان يشارك في الحركة يومياً. وكان خلال تلك الفترة يقف بجانب الطلاب والشعب رغم كل الصعوبات ويحاول مساعدتهم. وفي مرحلة لاحقة، تحولت الحركة إلى ثورة للإطاحة بالحكومة. وامتألت الشوارع بالطلاب والشعب، وترددت أصدااء سقوط حسينة على كل لسان.

وفي سياق هذه الأحداث، شارك دلو ر حسين في مسيرة في مريور بعد ظهر يوم الجمعة، ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، دعماً لحركة مناهضة التمييز. وكان هناك تبادل مكثف لإطلاق النار طوال اليوم. كانت الشرطة، وقوات التدخل السريع، وحرس الحدود، والميليشيات القاتلة لحزب رابطة عوامي، نشطة في الشوارع. ومع ذلك، ظل الطلاب صامدين في الشوارع رغم كل شيء. وكانت الطرقات تلتخ بالدماء نتيجة بطش الحكومة. وامتألت المستشفيات بالجرحى والجثث. وفي حوالي الساعة السادسة مساءً، أصيب دلو ر حسين برصاص الشرطة، وأخذ يتلوى من الألم. وفي النهاية، خاطر الطلاب بحياتهم وأخذوه إلى المستشفى. وفي قسم أمراض الصدر بالمستشفى، تلقى العلاج لمدة يومين.

ولكن في ٢١ يوليو ٢٠٢٤م، حوالي الساعة التاسعة مساءً، ارتقى شهيداً إلى رحمة الله تعالى. وهكذا انضم اسم آخر إلى قافلة الشهداء: الشهيد دلو ر حسين. وفي الرابع من أغسطس، أعلن الطلاب والشعب عن العصيان المدني، وأعلنوا في نفس المساء عن "المسيرة الطويلة إلى دكا" في اليوم التالي. وبذلك تحررت البلاد من الحكم الاستبدادي. لكن الشهيد دلو ر حسين لم يتمكن من الاستمتاع بفرحة التحرر في هذا الوطن المحرر.

ولأجل أمثاله كتب الشاعر:

"في طريق الفجر، أسمع من ينادينا لا تخافوا، لا تخافوا،
من يهب حياته حتى النهاية لن يذبل، لن يضيع".

مشاعر الأقرباء والأصدقاء حول الشهيد :

يُقال : "الذهب يبقى ذهباً أينما وُجد"، وهذا القول ينطبق تماماً على محمد دلو ر حسين.

- قال جاره : "كان محمد دلو ر حسين فتى طيباً للغاية. كان يتحدث مع الجميع بوجه بشوش. لم يكن له أي عداوة شخصية مع أحد. بل جميع أهل القرية قالوا نفس الكلام عنه".
- وقالت زوجة دلو ر حسين : "كان زوجي إنساناً طيباً للغاية، لم يكن يتشاجر مع أحد أبداً. كانت له علاقات طيبة مع جميع أهل القرية. ولم يكن يكتز المال قط، بل كان دائماً يقول: 'الله سيرزقنا، فلا تقلقي'".

الاقتراحات للمساعدة :

نظراً لأن محمد دلو ر حسين قد استشهد في الحركة المناهضة للاستبداد، فقد توقفت بذلك وسيلة الدخل الوحيدة لعائلته. تعيش زوجته مع أبنائها الثلاثة في حالة يرثى لها، وكل ما يملأ صدورهم هو الحزن والأنين.

1. توفير وظيفة تدريس لزوجته.
2. توفير مصاريف التعليم لأبنائه.
3. تأمين سكن لزوجته وأطفاله.

الشهيد مُحَمَّد دِلْوَار حُسَيْن في سطور

- اسم الشهيد : مُحَمَّد دِلْوَار حُسَيْن
- تاريخ الميلاد : ١٠ أكتوبر ١٩٨٥م

- المهنة : صاحب متجر أثاث
- اسم الأب : المرحوم سلطان أحمد
- اسم الأم : جنة النساء
- العنوان الدائم : قرية شاه مدار، اتحاد كاسيا، الجناح ١٢، مركز رئيسي، محافظة بھولا
- العنوان الحالي : مير بور، دكا
- عدد أفراد الأسرة : ٤ أشخاص: الزوجة : مُسمّاة لِيْزَا، العمر ٢٧ سنة، الابن: رَبِّي حُسْنُ (١٣ سنة)، الصف السادس، الابن: حَسْنُور (٦ سنوات)، روضة أطفال
- الابن: حُسَيْن (عمره سنتان)
- مكان وتاريخ الإصابة : مير بور، ١٩ يوليو، الساعة ٦ مساءً
- المهاجم : شرطة حسينة السفاحة الاستبدادية
- تاريخ ومكان الوفاة : أثناء تلقيه العلاج في المستشفى، ٢٤/٧/٢٠٢٤ م
- مكان الدفن : شاه مدار، مركز بھولا سدار، بھولا

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



CITY CARE GENERAL HOSPITAL
Your Health Our Priority

DEATH CERTIFICATE

NAME: DELOSH AG. HOSSEINI
AGE: 45
SEX: MALE
NID NO:
OCCUPATION:
ADDRESS: Kermanshah, H-14, Tehran-15
ADMISSION TIME: 20.08.2024 @ 12:30 AM
DEATH TIME: 01.09.2024 @ 04:00 AM
DIAGNOSIS: Cardiovascular & Respiratory Shock due to perforation of
perforated ulcer due to gastric injury (gunshot)
CAUSE OF DEATH: Exsanguination Cardio Respiratory Arrest due to
gunshot trauma

DOCTOR SIGN
Mansour HOSSEINI
Emergency Medicine Specialist
& Resuscitation Unit

+98 9362 488 488 | www.citycarehospital.com | Hospital License No. 1345
Hospital: Kermanshah, Iran T.S. & S. | Hospital: Kermanshah, Iran T.S. & S.